mroftalp htehaB ni knil muideM

العقيدة الطحاوية 021 - الرجاء

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم المحمود هو الله جل جلاله والمصلى والمسلم عليه محمد واله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي - 00:00:00

وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا - 00:00:25

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع العقيدة منها وفيه - 00:00:45

شرح كتاب العقيدة الطحاوية وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لمسيئهم - 00:01:09

ونخاف عليهم ولا نقنطهم هذه عقيدتنا اننا لا نشهد على احد بجنة ولا نار الا من نص عليه الكتاب والسنة تعي نقول ابو بكر رضي الله عنه من اهل الجنة - 00:01:35

لان لان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد له بزلك ونقول ان ابا لهب من اهل النار لان الله شهد عليه بذلك اما فلان وعلان كافر فاجر فاسق ظالم نقول ان فلان ده من اهل النار لا يجوز - 00:01:59

مطلقا لان الاعمال بالخواتيم ولا ندري بما يختم له اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم انا نسألك حسن الخاتمة اللهم اكتب لنا حسن الخاتمة لا نشهد لاحد بجنة ولا نار. طب المطيعين - 00:02:23

موقفنا منهم ايه المحسنين بان الست سبع تمن عشر دروس بنتكلم عن مين المحسنين؟ اللهم اجعلنا منهم يا رب وهن المحسنين سبحان الله العزيم يعني عشت اليومين اللي فاتوا مع ايتين - 00:02:51

فامر المحسنين دي المحسنين لما سئل سيدنا النبي يا عم الحاج احمد لما سئل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وان المحسنين اللي هو ايه الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. يبقى الاحسان رؤية - 00:03:09

الاحسان ايه رؤية يبقى شايف عشان كده ربنا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان باحسان يعني مش تقليد ده متبع باحسان يعني ماشي وراهم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على هي دي هي دي الرؤية - 00:03:32

الاية ايه بقى قال تعالى وشوف ياد يا بدر هي تلوة ويرى الذين ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. ويهدي ويرى ويرى ويرى شوف في قول الله عز وجل - 00:03:56

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن كمان هو اعمى يبقى بيعلم شايف واللي ما يعلمش اعمى اعمى عشان كده قلت لكم كتير اننا على يقين من عرش الله اكتر من يقيني ان انا شايفك دلوقتي - 00:04:29

المؤمن كده يقينه كده وانتم شفتم كاني كأني شفته كأن رأي عين خذوا الايات اللي ربنا بيكرمني بها اول باول امس في صلاة الجمعة وانا بقرأ سورة الكهف لقيت ايه - 00:05:07

ان المحسنين دول عندهم شرط مهم اوي قالوا ايه فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينزر ايها اطيب طعاما فلينزر ايها اه طعام مزكى حلال هي اللقمة اللي بتحطها في بوقك - 00:05:37

تعرف منين بتاكل تعرف بتاكل ايه حلال وحلال مية وتلاتة في المية اسف مية وتلتاشر ايام سوري مية تلاتة وعشرين يبقى حلال الف

في المية زرة شك قال ايه اكلت مرة لقمة - 00:06:13
من وجه لا اعلمه فانا منز سنين الى خلف ما قالش حرام ولا فيه شبهة. ده قال بس انا ما اعرفش جاي منين الاكل ده. عشان كده سيدنا ابو بكر قال والله لو لم تخرج الا ومعه الا - 00:06:52
ومعها روحي لاخرجتها عارفين القصة عارفين القصة. فضل يرجع ويرجع لحد ما ما تقيأها. لقمة برضو ما كانش يعرفها مصدرها قالوا له هتهلك نفسك؟ قال لهم حتى لو خرجت روحي معها اخرجها - 00:07:11
ما فيش تفاهم في المنطق ده. عشان كده قالوا ايه؟ فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف الشاهد هنا ايه المحسنين دول الدرجة العالية دي نحبهم ونرجو لهم الجنة - 00:07:36
يعني ايه بقى نرجو عشان ما يقولوش بس ايه عمك الشيخ يعقوب ده بتاع الترهيب وسلم لي على الترغيب. تعالوا النهاردة نسلم على الترغيب شوية ترغيب شوية رجاء ايه هو الرجاء؟ ونرجو - 00:08:01
قال الله فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل فليعمل هي مش لعبة الرجاء انك انت زي ما هيقولوا لك دلوقتي انه آآ الرجاء آآ ارتياح القلب بمطالعة كرم الرب ده الرجاء - 00:08:23
ان الانسان ان ربنا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. انا انا جدا استريح وبكرر على نفسي احيانا في ساعات الضنك قول الله في الحديث - 00:08:55
القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك. ولا ابالي ده الرجاء غفرت لك ما كان منك لو قتلت تسعة وتسعين نفس ميت نفس مليون نفس - 00:09:15
سرقت وزنيت وكدبت وفاتتك صلوات فريضة وقت لو عملت كل موبقات الدنيا واشركت كفرت والحد وبعدين تبت ورجعت وصدقت غفر الله لك كل زلك سلم لي على الترغيب بقى هي دي - 00:09:33
احنا بنقول دي ونقول دي واكدت عليك ياد يا حديق انت ها اكدت عليك ان مش معنى كده ان ربنا بيقول لك اعصي وانا اغفر لك لأ ده ربنا بيقول لك ان عصيتني هاعزبك - 00:10:02
ما تعصينيش لكن لو غلطت في فرق بين تعمدت المعصية وبين اخطأت. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب هي دي لكن اللي يتعبد عشان كده ربنا فرق بين احنا زكرنا زمان الله يرحم ايام زمان - 00:10:18
آآ زكرنا زمان ان التوبة عشر انواع مش نوع واحد في توبة الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب في توبة الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله - 00:10:48
تختلف مش عصيت تبت خلصت مش كل الناس كده في فرق بين الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب وبين والزين يمكرون السيئات زي ما قلنا كده مثالها ان في فرق بين واحد - 00:11:09
دخل سوبر ماركت يشتري حاجة في التليفزيون عندهم وقعت عينه على صورة نسوان بترقص في التليفزيون عينه وقعت عليهم او دخل المول وقعت عينه على واحدة كتبت عليه زانية وبين اللي مسطب على التليفون بتاعه - 00:11:34
او مدون لود ملودن علكم بيوتر افلام وحشة في فرق بين ده وبين ده صح ولا لأ في فجأ المتعمد مسطب تلفزيونه على قنوات بيشوف فيها حاجات وحشة وبين اللي ماشي في الشارع عينه خبطت في حاجة وحشة - 00:11:55
في فرق بين اللي منزل على تليفونه صور وحشة وبين اللي اتحدفت عليه صورة بصلها وبعدين مسحها في فرق عشان كده احنا برضو في الرجاء منضبطين قوي اخوتي انا بحبكم في الله - 00:12:19
واحنا بنتكلم في عقيدة فآآ الرباني صاحب العقيدة الربانية له في السير الى الله نظران نزر الى نفسه وعيوبه وافات عمله ونظر الى سعة رحمة ربه وفضله وكرمه وبره الرباني - 00:12:43
في سيره الى ربه له نظران نزر الى القدر وان كل شيء يجري منه فهو بقدر الله ونزر الى تمكين الله له من الفعل والترك وان له مشيئة مخلوقة للعبد - 00:13:32

يحاسبه الله عليها فنظره الى القدر وافات نفسه تجعله على الخوف والوجل ونظره الى قدرته وسعة رحمة ربه تجعله على الرجاء واضح ولا ترجم؟ صلى الله عليه وسلم بمعنى انا لما اشوف - 00:14:09

زي ما قلت لكم احنا قاعدين هنا في المسجد دلوقتي اللهم انزل علينا رحمة من عندك اللهم اجعلنا من المرحومين. وفيه ناس دلوقتي في نفس اللحظة بيزني عياذا بالله بيشوف افلام وحشة - 00:14:49

نايم ما بيعملش اي حاجة ده بقدر وده بقدر وانت هنا قدرا. الحمد لله ده قدر قلنا ولله في اهل طاعته ومعصيته اسرار لا يعلمها الكرام الكاتبون والسوط الذي جلد به الزاني بيد مقلب القلوب - 00:15:13

يعني الزاني اللي بنقول عليه دلوقتي في معصية وانت قاعد هنا ما تضمنش بكرة يبقى هو فين وانت فين ممكن تبقى انت في مكانه وهو في مكانك سبحان مقلب القلوب - 00:15:45

فالاتنين دول القدر ونفسك الامارة يخلوك تترعب وتخاف الناحية التانية لما تبص لسعة رحمة الله وتبص ان ربنا مكنك انك تختار المسجد مفتوح صح وبلباش والسينما مفتوحة وفلوس وانت اختار - 00:16:00

عايز ايه زوجتك متاحة وبلباش والحرام بفلوس ها وانت اللي بتختار فده اللي بيقوي عندك الرجاء ان ربك غفور رحيم وانك متاح متصل الان تقدر في المهلة وعشان كده دي النعمة اللي انت ما بتشكرهاش - 00:16:34

ان الله مكانك ما هو الرجاء الرجاء اكتب الرجاء هو الثقة بجود الرب. الرجاء هو ارتياح القلوب لمطالعة كرم علام الغيوب الرجاء هو النظر الى سعة رحمة الله. الرجاء هو الاستبشار - 00:17:07

بفضل الله ده الرجاء الاستبشار بفضل الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو ايه؟ خير مما يجمعون احسن من الفلوس احسن من الفلوس عشان كده قلت ان اجمل حاجة في الدنيا واحلى حاجة في الدنيا والز شيء في الدنيا انك تحس انك - 00:17:40

فرحان بربنا لما تحس والاحساس يا عم الحاج نعمة الاحساس نعمة وفي فرق بين انك تعرف وبين انك تحس في فرق بين انك تعرف وبين انك توقن في فرق انك تعرف وانك توقن - 00:18:14

وانك تعمل وانك تشهد وبين انك تحس لما تحس ان ربنا بيصرف عنك الحرام والشر ويكرهك فيه ويبعده عنك ويقرب لك الخير ويفتح لك ابوابه ويسهله عليك لما تحس بكده تفرح بربنا - 00:18:46

تفرح بربنا سبحان الله العزيم اللهم سبتنا على الايمان طيب علامة الرجاء قالوا ايه علامة الرجاء ان يكون العبد ازا احاط به الاحسان الهم الشكر راجيا تمام النعمة في الدنيا والاخرة - 00:19:14

وتمام العفو في الاخرة لما احس ان ربنا كرمني وقلت لكم برضو النعمة دي عشان الشباب الكتير اليومين دول اللي بيقول عايز اتجوز وانا دايما اقول له ما تتجوزش تاني يقصد يعني اقصد يا عم اشرف - 00:19:49

تاني اللي بيقول عايز اتجوز التانية فيقول له لا ما تتجوزش ليه؟ لانك مش هتلاقي زي الاولانية الاولانية دي كان جيل وانقضى اه كل الموديل الجديد اللي نزل بعد التحديس - 00:20:15

مش متوافق مع اي بي ام عشان كده شكر نعمة الاولانية لو شكرت لزادك وعلامة انك لم تشكر انك ما زلت تبحس علامة انك لم ترضى انك ما زلت تبحس - 00:20:37

ما زلت تريد ولو انك رضيت ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقات للفقراء يا رب تفهموا - 00:21:11

هي ماشية كده السياق كده. تفضل انك ترضى وترغب والصدقات اه لو رآك فقير هيتصدق عليك سبحانه وتعالى لكن لو شافك انت مستغني طيب خليك واجري وهتقع وتتكفي وتتلطش وترجع - 00:21:37

وتقول اه فعلا حيطة سد الشاهد هنا ايه الرجاء ان يكون العبد ازا احاط به الاحسان الهم الشكر فينشغل بالله بالمنعم لا بالنعمة ويرجو من المنعم تمام النعمة في الدنيا والاخرة وتمام العفو في الدنيا والاخرة - 00:22:13

ولزلك معلش ندخل حتة كده صغننة اي الرجاءين اكمل رجاء المحسن في سواب احسانه او رجاء المسيء مغفرة ذنوبه اصل بعض

الناس مفكر لما نتكلم عن الرجاء يبقى هنقول العصاة والمزنبين لأ - 00:22:45
ده المحسن يحتاج الى رجاء اقوى رجاء يقبل عمله. رجاء يرضى عنه. رجاء يوفق لمزيد من الاعمال. رجاء يعان على العمل رجاء يثبت رجاء تصرف عنه المعاصي يبقى المطيع كمان محتاج محتاج رجاء مش الرجاء للعصاة بس - 00:23:14
طب اي رجائين اكمل رجاء المطيع ولا رجاء العاصي العلماء اختلفوا في المسألة. بعضهم قال ايه؟ لا رجاء المحسن رجاءه اقوى ليه لان معه قوة اسباب الرجاء معه طاعة فيرجو. قلت لكم القصة دي قبل كده لو واحد لو ولد من الاولاد انا اديته - 00:23:37
خمسين جنيه بلاش خمسين. عشرة جنيه ما عدتش الخمسة تنفع. عشرة جنيه. اديته عشرة جنيه. قلت له رح هات لي كزا راح جاب ورجع تاني مرة اديته عشرين جنيه هكزا راح جابه ورجع - 00:24:02
ورجع لي الباقي تالت مرة اديته خمسين جنيه راح جابه رجع. بعد كده اديته مية جنيه ضيعها وهو راجع هو خايف اه بس بيرجو ان انا اسامحه لانه في المرات الاولانية - 00:24:19
كان صادق لكن لو هو اديته عشرة جنيه ضيعها. تاني مرة اديته عشرة جنيه برده ضيعها. تالت مرة اديته عشرة جنيه ضيعها. رابع مرة ضيعها. خامس مرة ضيعها وهو راجع خامس مرة يقول ايه - 00:24:35
هيقول ايه؟ ما هو كل مرة بيضيعها يبقى هو ده هي دي. يبقى قوة الرجاء مع الاحسان الاحسان بيعطي الرجاء ايه قوة يبقى المحسن ارجى من المسيء وطائفة اخرى ابن القيم بقى - 00:24:50
من آآ من المشفقين على المؤمنين فبيقول لأ ده رجاء المزنب اقوى ليه قال لك لان رجاءه مجرد عن علة المحسن بيرجو وعنده علة اللي هي باحساني لكن المسيء بيرجو - 00:25:14
رجاء مشرد عن علة رؤية العمل بالعكس ده مقرون بزلة اه قال له ما لكم تأكلون دائما بسلة بازلة بزلة قال وانتم لا تأكلون الا الجبن. بجبن ايهما اقوى رجاء المحسن ولا رجاء المسيء - 00:25:40
قال يحيى بن معاذ الرازي الهي وسيدي ومولاي يكاد يكون رجائي لك مع الذنوب يغلب رجائي لك مع الاعمال لاني اجدني اعتمد في الاعمال على الاخلاص وكيف اصفيها واحرزها وانا بالافات معروف - 00:26:21
واجدني في الزنوب اعتمد على عفوك وكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف قال له يا ربنا رجائي في مع الزنوب اسهل على قلبي بالرجاء مع الاعمال. لان الاعمال عشان ارجو سوابها - 00:26:58
شرطها الاخلاص وانا مغفل اجيب اخلاص منين ولكن مع الزنوب بعتمد على عفوك وقد سبق عفوك مؤاخذتك وقال ايضا يحيى بن معاذ الهي احلى العطايا في قلبي رجاؤك واعزب الكلام على لساني ثناؤك - 00:27:29
واحب الساعات الي ساعة يكون فيها لقاؤك اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة ابن القيم لما بيتكلم في اهمية الرجاء ويا جماعة لما بتيجي تتعامل مع بنقول نرجو للمحسنين - 00:28:01
ده انا عايز اقول رجاؤك لنفسك متعلق ببعض اسماء الله الحسنى لكي تحسن الرجاء لابد ان يكون لهذا الرجاء متعلق وتعلق الرجاء بالاسماء لله الحسنى مسل بسم الله المحسن البر - 00:28:41
قليل عشان ما حدش يختلف علينا بسم الله البر الهي برك انا كنا من قبل ندعوه انه هو؟ البر الرحيم البر جل جلاله. ذلك التعبد والتعلق بهذا الاسم والمعرفة بالله هو الذي اوجب للعبد - 00:29:20
الرجاء من حيث يدري ومن حيث لا يدري. فقوة الرجاء على حسب قوة المعرفة بالله على حسب قوة تعلق القلب بهذا الاسم البر على حسب قوة تعلق القلب باسم الله - 00:29:46
الرحيم الكريم الوهاب على حسب قوة تعلقك قلب العبد بصفة ان الله تغلب رحمته غضبه وعاء ويغلب عفوه عقابه ولولا روح الرجاء لعطلت عبودية القلب والجوارح وهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد بل لولا رح الرجاء لما - 00:30:06
تحركت الجوارح بالطاعة ولولا ريحه الطيبة لما جرت سفن الاعمال في بحر الارادات يقول ابن القيم اسمع يقول ابن القيم عليه رحمة الله ولولا التعلق بالرجاء تقطعت ولولا التعلق بالرجاء - 00:30:47

تقطعت نفس المحب تحسرا وتمزقا وكزاك لولا برده بحرارة الاكباد ذابت بالحجاب تحركا. ايكون قط ايكون قط حليف حب لا يرى برجائه لحبيبه متعلقا ام كلما قويت محبته له قوي الرجاء فزاد فيه تشوقا. لولا الرجا يحدو المطى - 00:31:12

اولى الرجاء يحدو المطي لما سرت بحمولها لديارهم ترجو اللقاء فعلى حسب المحبة وقوتها تكون قوة الرجاء يقال ان رجلا اشترى جارية فقالت لك النهار ولي الليل قال لك زلك - 00:31:48

فلما كان من الليل قال انظر لارى ما شأنها فصعد الى السطح فوجدها تصلي فلما رأته رفعت يديها الى السماء وقالت اللهم بحبك لي ارحمني فقال يا جاهلة قولي بحبي لك - 00:32:21

قالت يا احيمق لولا حبه لي لما اقامني وانامك انت قاعد طالع تتفرج انا شغالة فعلى حسب بس احنا ما نقدرش نقول كده على وانا بقول دايما يا جماعة انا احيانا بقابل ناس من العوام ناس طيبين غلابة - 00:32:51

ممكن يكون امي لا يقرأ ولا يكتب ويقول لي انا قلت لربنا مش عارف ايه وبعدين حصل انا ما اقدرش اقول كده اللي هو بيقوله ده ما اقدرش لا اجرؤ. فبقول كده ان كل واحد مننا له حال مع الله يقدر يتكلم - 00:33:26

بطريقته وعلى قده بس احسن الاحوال حال النبي محمد والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في حاله احسن الاحوال يبقى نتكلم بكلام بكلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كل محب راج بالضرورة - 00:33:43

فهو ارجى ما يكون لحبيبه احب ما يكون اليه ومن اخطر انواع الرجاء رجاء الا يسقط من عينه رجاء الا يطرده والا يبعده عن بابه رجاء الا يحجب عنه فضلا - 00:34:05

فصار رجاؤه خوفا وخوفه رجاء عشان كده دايما يا عم احمد نقول ان الخوف والرجاء متلازمان الرجاء زي ما باقول كده شف هو نقدر نقولها يرجو الا يسقط من عينه ونقولها يخاف - 00:34:34

ان يسقط من عين الله يخاف ان يطرده ويبعده يخاف ان يحجب عنه فضله. يخاف يخاف وفي نفس الوقت نقدر نقول يرجو يرجو فلزلك بيقولوا ان الخوف والرجاء ينقطع عند الوصول الى الجنة - 00:35:01

وتدوم المحبة ولكن ابن القيم هنا بيقول ايه فاذا لقي الله ووصل اليه اشتد الرجاء لما يحصل له به من حياة روحه ونعيم قلبه من الطاف محبوبه فيشتد رجاؤه فازا كان محبا - 00:35:32

والحب لا يفارق. فالمحبة مصحوبة بالخوف والرجاء كل محبة على قدر تملكها من قلب المحب المحب يشتد خوفه ورجاؤه. لكن خوف المحب لا يصحبه وحشة بخلاف خوف المسيء ورجاء المحب لا يصحبه علة - 00:36:01

بخلاف رجاء الاجير واين رجاء المحب من رجاء الاجير هفوتها زي ما هي كده بدون شرح وادخل في حداشر نقطة فوائد الرجاء عشان تقوي الرجاء في قلبك الفائدة الاولى يبرد حرارة الخوف - 00:36:28

يا جماعة قلنا ان المؤمن يسير الى ربه بجناحين الخوف والرجاء فيصعد الخوف الى ما قبل القنوط من رحمة الله وينزل الخوف ويصعد الرجاء الى ما قبل الامن من مكر الله وينزل ويرفع الخوف. وكده يطير - 00:37:07

بالخوف والرجاء يبقى مش هيبرد حرارة الخوف الا الرجاء ومش هيوقف الرجاء عن الغرور الا الخوف. اتنين اظهار العبودية والفاقة والحاجة الى ما يرجوه من ربه. ويستشرفه من احسانه. وانه لا يستغني عن فضله واحسانه طرفة عين - 00:37:26

لسه كنا بنكتب في العقيدة ان من انواع التوسل توسل بالعمل الصالح من انواعه الانكسار في قول سيدنا موسى ربي اني لما انزلت الي من خير تقيير في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:56

اني وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم لا ادري تلاتة ان الله سبحانه يحب من عباده ان يأملوه ويرجوه ويسألوه من فضله واحب ما الى الجواد - 00:38:26

سبحانه ان يرجى ويؤمل ويسأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه والسائل راج وطالب. فمن لم يرجو الله يغضب عليه اربعة ومنها ان الرجاء حاد - 00:38:49

يحدو به في سيره الى الله ويطيب له السير ويحسه عليه ويبعثه على ملازمته فلولا الرجاء لما سار احد فان الخوف وحده لا يحرك

العبد. انما يحركه الحب ويزعجه الخوف. ويحدوه الرجاء - 00:39:13
انتم عارفين يعني ايه حاجي لأ مش عارفين اصلكم بتركبوا عربيات لو بتركبوا ابل كنتم عرفتم يعني ايه حاجي ويعني ايه سائق. السائق يقود من ورا بالكرباج كرباج حتة جلدة صغننة كده يضرب بها البعير على مؤخرته فينطلق - 00:39:36
الحادي ماشي قدام. بس قدام الحادي ده بيغني الحذاء وانا كنت قبل كده قلت عايزين نسجل الميمية نوع من انواع الحذاء السلفي ميمية بتاع ابن القيم ازا طلع شمس النهار - 00:40:01
فانها علامة تسليمي عليكم فسلموا. سلام من الرحمن الى اخره. الحدادة ان يبقى الحادي ده مغني ماشي بيغني بس يقولها الاول ايه اذا طلعت شمس النهار فسلموا. واحدة واحدة كده بالراحة وبعد كده ها يسرع والابل ماشية بالراحة. وكل ما - 00:40:22
هو صوته يعلى تقوم ايه؟ تسرع. كل ما يبقى يقول اسرع كل ما تجري. ده اسمه ايه حذاء الحذاء ده اسمه الحادي. فالحياة دي بقى من غير ضرب ما بيكهربش بالعكس ده بايه - 00:40:48
بالمزاج خمسة ومنها ان الرجاء يطرحه على عتبة المحبة ويلقيه في جهليزها فانه كلما اشتد رجاؤه لزم عتبة العبودية فازا حصل ما يرجو ازداد حبا وشكرا ورضا به وعنه ستة - 00:41:06
ومنها ان الرجاء يبعثه على اعلى المقامات وهو مقام الشكر الذي هو خلاصة العبودية سبعة انه يوجب له المزيد من معرفة الله فان العبد الصالح يتعرف الى الله بنعمه احنا قلنا المرة اللي فاتت في - 00:41:46
الكلام في المدارج عايزين نتكلم عن المحاسبة بقى عشان كده اللقاء ان شاء الله القادم هيبقى خطير ومهم ان شاء الله بازن الله. ليه؟ الكلام عن منزلة المحاسبة. كنا وقفنا المرة اللي فاتت على معرفة الله. وقلنا - 00:42:21
ان من اسرار حكمة ان لله تسعة وتسعين اسما ان تتعرف الى الله في كل حال لك باسم من اسماء الله فلما تكون مريض بسم الله الشافي ها لما تكون - 00:42:38
فقير بسم الله الغني لما تكون مزنب بسم الله الغفور لما تكون مزلوم بسم الله الحكم العدل قابض الباسط القاهر القهار يبقوا اما تسعة وتسعين اسم عشان كل شوية انت عايش - 00:43:02
مع اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى. السميع البصير القريب المجيب المعطي الوهاب الودود الحليم ايه الستير اللطيف المؤمن المهيمن البر كل شوية عايش مع اسم من اسماء الله. فالرجاء - 00:43:22
طالما ان انا برجو ففي كل حالة من الحالات عندي اسم من اسماء الله عز وجل عايش معه تمانية ان المحبة لا تنفك عن الرجاء بل تمده بمدد وتقويه ومنها - 00:43:48
ودي مهمة وحلوة ان الخوف مستلزم للرجاء والرجاء مستلزم للخوف فكل راج خائف وكل خائف راج ولهزا حسن وقوع الرجاء في موضع يحسن فيه وقوع الخوف قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا - 00:44:10
قال المفسرون ما لكم لا تخافون عظمة الله قالوا والرجاء بمعنى الخوف والتحقيق انه ملازم له فكل راج خائف من فوات مرجوه صح والخوف بلا رجاء يأس وقنوط. قال تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله - 00:44:38
قالوا في تفسيرها لا يخافن لا يخافون وقائع الله بهم كوقائعه بمن قبلهم من الامم عشرة ان العبد اذا تعلق قلبه برجاء ربه فاعطاه ما رجاه كان احلى وابلغ من حصول ما لم يرجه - 00:45:05
حداشر ان الله سبحانه يريد من عبده تكميل مراتب عبوديته من الذل والانكسار والتوكل والاستعانة والخوف والرجاء والصبر والشكر والرضا والانابة ولهزا قدر عليه الزنب وابتلاه به ليكمل الخوف والرجاء - 00:45:34
اتناشر ومنها ان الرجاء في من الانتظار والترقب والتوقع لفضل الله ان في الرجاء من الانتزار والترقب والتوقع لفضل الله ما يوجب تعلق القلب بذكر الله ودوام الالتفات اليه وتنقل القلب - 00:45:58
في رياض الاسماء والصفات الانيقة الانسان لما يبقى بيرجو من الله شيء وقاعد منتظر ومترقب ومتوقع مستني الانتزار ده يخلي انسان بقى يتنقل في اسم الله جل جلاله الكريم اللطيف - 00:46:26

الحليم الودود الرحيم البر المنان الى اخره تلتاشر الرجاء يبعث العامل على الاجتهاد اربعتاشر يولد التلذذ بالخدمة خمستاشر يوقظ الطباع للسماحة بترك المناهي ازا كانوا حداشر بقوا خمستاشر ما هو بقى الرجاء كرم - 00:46:53

من كرم الله جل جلاله اخوتي آآ نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم العفو العفو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يسأل خيرا واحب اليه من العافية. اسألوا الله العافية. اللهم انا نسألك العافية - 00:47:35

وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا فالعفو والعافية مما يحبه الله وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سألت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اذا ارايد ليلة القدر - 00:48:08

علمني دعاء ادعو به ازا اريت ليلة القدر قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هزا الدعاء العفو شامل كامل وقد نصحتك قبل انه اذا تزاحمت عليك الهموم وتكاثرت عليك المسائل التي تريد ان تطلبها من الله فاكتفي - 00:48:33

بقولك اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني تكفى تكفى العفو ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم واذا عفا عفا كل كسيف العفو العفو نسأل الله العفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو فاعفو عنا - 00:49:00

ذلك كان من دعاء بعضهم اللهم ارض عنا فان لم ترض عنا فاعف عنا فاعف عنا ان الرضا درجة اعلى اسأل الله عز وجل لنا ولكم العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا ومالنا واهلنا وولدنا - 00:49:37

اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته دخول الجنة بالعمل ولا بالرحمة؟ بالرحمة والفضل. امال ايه؟ ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها - 00:50:05

آآ بما كنتم تعملون قال العلماء ان العبد اذا قال عملي قال الله عدلي وازا قال العبد فضلك قال الله عملك هي دي القضية ان الانسان لن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة عمله. قالوا ولا انت؟ قال - 00:50:36

ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. صلي عليه ايه صلى الله عليه وسلم. يبقى لن يدخل احدكم الجنة عمله. ليه لان عملك ده مش تمنه الجنة ده عملك ده حق الله - 00:51:17

حق العبودية انت عبد وخلقت لتعبده مش بتعبده بقى وعايز مقابل فمقابل هذا العمل عبادتك لو وزن الى نعم الله لا يؤدي شكر نعمة واحدة من نعم الله عليك يعني - 00:51:39

ازا انسان والقصة دي من الاسرائيليات وموقوفة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا عبد الله في رأس جبل خمسمائة سنة وسأل الله ان يموت ساجدا عبد الله في ايه - 00:52:07

اشمعنى في رأس الجبل يا هشام لا بيشوف حد ولا حد يشوفه هو اللي يشوف حد يفلح في العبادة عبد ربنا في رأس جبل لا حد شايفه ولا شايف حد. سم سأل الله ان يموت ساجدا فقبض وهو ساجد - 00:52:27

قال الله ادخلوا عبدي الجنة برحمتي قال لا يا رب عملي رحمتك ايه بقى؟ اومال الخمسميت سنة بعمل ايه فقال قيسوا عمل عبدي الى ادنى نعمة من نعمي عليه فوزن عمله خمسمائة سنة - 00:52:42

الى نعمة البصر فرجحت نعمة البصر وطاش عمله خمسمائة سنة فقال ادخلوا عبدي النار بعمله قال لا برحمتك يا رب فهزه هي نحن نعبد الله عز وجل خوفا ورجاء. متفقين - 00:53:02

نحنا نعبد الله عز وجل خوفا من ان يعذبنا بالنار نعبد الله عز وجل طمعا في ان يدخلنا الجنة. لكن اوعى تفكر ان الجنة تمن عملك. عملك ده ما يجيبش جنة - 00:53:21

هتدخل الجنة بايه برحمة الله وانما عملك بس يكفي ان هو ينجيك من النار لو قبل يعني حتى عملك ده لو ايه لو صح زي ما قلنا كده لو خلص عملك من الرياء - 00:53:34

والسمعة وحب مدح البشر وحز النفس فيه والطمع فيما في ايدي الناس وحب العلو في الدنيا وطلب مدح الناس والهرب من ذمهم. لو سلم من كل هذا يبقى لا اجر ولا وزر حتى يصح الاخلاص انه خالص لوجه الله - 00:53:56

ومنين تجيب فلزلك اوعى تفكر ان عملك ده يدخل الجنة ولله در ابي مدين حيس يقول ومتى رضيت نفسك وعملك لله فاعلم انه عنك غير راض اوعى تفكر انك انت - 00:54:20

عملت قلت ايوة ما هو انا كده بقى يعني احسن حاجة يرضاها ربنا. ساعتها يبقى مش راضي عنك. لانك جاهلي بما يستحقه الله. وجاهد بعيوب وافات عملك لذلك سيدنا النبي صلي عليه - 00:54:47

قام حتى تورمت قدماه وسجد حتى ظن انه قبض بكى حتى سمع لصدره ازيز كازيز المرجل ثم يقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا صلى الله عليه وسلم بعد كل هذا يقول لن يدخل احدكم الجنة عمله ولا انا - 00:55:10

بعد كل هذا يقول اني وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم صل عليه صلى الله عليه وسلم فلزلك نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته - 00:55:37

ولا نأمن عليهم احنا شايفين محسنين النهاردة بس ما امنش عليه ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:55:58

احنا شايفين الفتن اللي لوحت ناس كتير لا تأمن اوعى تفكر ان انت الحمد لله انا ملتزم وباصلي لا تأمن القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. الصحابي اللي كان مع سيدنا النبي ومن كتاب الوحي - 00:56:19

ثم تنصر ولحق بالنصارى. مش كده ولفظته الارض اسمه المنبوز الصحابي اللي هاجر رايح مهاجر في سبيل الله والاخر تنصل فلا تأمن ولزلك نرجو لهم ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم - 00:56:43

ما بنأمنش لا على نفسي ولا على حد لازم افضل خايف لحد ما اموت ولا نشهد لهم بالجنة ولا نشهد لحد قول حديس ام العلاء في المسند في البخاري وحديث صحفي المسند انها زوجة عثمان ابن مظعون - 00:57:10

انها لما مات عثمان ابن مظعون قالت طوبى لعثمان عصفور من عصافير الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه في الجنة اني وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم - 00:57:36

يبقى لا نشهد لاحد بالجنة ابدا قالوا طوبى لفلان شهيد. قال وما يدريكم انه شهيد لعل الشملة التي غلها يوم احد يوم احد اشتعلت على رأسه في قبره نارا لا بنقول عن حد انه شهيد - 00:57:56

ولا نقول عن حد اسمه المرحوم ولا نقول على حد من اهل الجنة هزا كله مرده الى الله لا نأمن على احد ابدا بعد انقطاع الوحي. الا اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد لاحد بالجنة فلان - 00:58:19

بعيني نشهد له بالجنة العشرة المبشرين بالجنة اما نشهد لاحد اخر ابدا لا نشهد على احد بجنة ولا نار ولا نقول فلان من اهل النار فلان ده هيدخل جهنم حذف الكلام ده غلط - 00:58:44

لا تدري من الذي سيدخل جهنم؟ ومن الذي سيدخل الجنة؟ فالاعمال بالخواتيم وطالما فيه نفس فلا تأمن لا تأمن ولا تضمن. اسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم للصواب. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:59:04